

من وزيرة المالية إلى

19/12/2023

N° 1440

الموضوع: حول النظام الجبائي لأجور ممنوحة من سفارة إسبانيا بتونس
المرجع: مكتوباك الواردان بتاريخ 15 أفريل 2022 و 12 أفريل 2023

لقد ذكرت بمقتضى مكتوبيك المشار إليهما بالمرجع أعلاه أنك تحملين الجنسية التونسية وتعملين بالمكتب الاقتصادي والتجاري لسفارة إسبانيا بتونس حيث تتقاضين أجر سنوي خام يساوي 22.000 أورو مقسمة على 14 خلاص يتم دفعها لك في حسابك البنكي بالدينار التونسي وأن مصالح السفارة الإسبانية تدفع مساهماتك الاجتماعية كل ثلاثية. كما ذكرت أنك تتحملين الضريبة على الدخل المستوجبة بالبلاد التونسية طبقا للتشريع الجاري به العمل.

فطلبت بالتالي معرفة مبلغ الضريبة الشهرية المستوجبة على أجورك حتى يتسنى لك إيداع التصريح السنوي بالضريبة على الدخل واجراءات التصريح كما طلبت معرفة هل يمكنك الانتفاع بإعفاء جبائي.

جوابا، يشرفني إعلامك أنه يتبين من خلال العقد المصاحب لمكتوبك ما يلي:

- تم ابرام عقد عمل لمدة غير محدودة بينك وبين ممثل عن مصلحة حكومية اسبانية ينص على توفير خدماتك لفائدة الديوان الاقتصادي والتجاري الاسباني بتونس بداية من 30 ديسمبر 2021،
- ينص العقد المذكور أنك تحملين الجنسية التونسية وتقيمين بتونس في تاريخ امضاء العقد،
- تتقاضين أجر سنوي خام يساوي 22.000 أورو مقسمة على 14 خلاص،
- تطالبن بتحمل الضرائب المستوجبة على أجورك طبقا للتشريع الجاري به العمل،
- تطالبن بدفع المساهمات الاجتماعية بتونس طبقا للتشريع الجاري به العمل.

هذا، وطبقا للفصل 6 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات، يعفى من الضريبة على الدخل أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي من ذوي الجنسيات الأجنبية شريطة المعاملة بالمثل.

بالتالي، وباعتبار أنك تحملين الجنسية التونسية ومقيمة بتونس طبقا لأحكام الفصل 2 من نفس المجلة، فإن الأجور الشهرية التي تدفعها لك سفارة إسبانيا بتونس تخضع للضريبة على الدخل وللخصم من المورد المستوجب بهذا العنوان.

ويحدّد الدخل الصافي في صورة عدم تحقيق أصناف أخرى من المداخل علاوة على المرتبات والأجور موضوع مكتوبك، على أساس الأجر السنوي الخام تضاف إليه الامتيازات العينية على أساس قيمتها الحقيقية وكلّ المنح والمكافآت الأخرى وذلك بعد طرح:

- الخصوم الإجبارية التي يقوم بها المؤجر لغاية تكوين إيرادات أو جريات أو لغاية تغطية الأنظمة الإجبارية للضمان الاجتماعي فقط إذا دفعت هذه الخصوم إلى الصناديق الاجتماعية التونسية،
- المصاريف المهنية المحددة بصفة تقديرية بـ 10% مما تبقى بعد طرح الخصوم الإجبارية ودون أن يتجاوز الطرح 2000 دينار سنويا،
- التخفيضات المشتركة بعنوان الحالة والأعباء العائلية في صورة توفر الشروط المستوجبة لذلك،
- الطروحات بعنوان التخفيضات المشتركة على غرار المبالغ المودعة في حسابات الإدخار في الأسهم أو في حسابات الادخار للاستثمار أو تلك المدفوعة في إطار عقود التأمين على الحياة أو عقود تكوين الأموال المنصوص عليها بالتشريع الجبائي الجاري به العمل.

هذا، وتطالب سفارة إسبانيا بتونس بالقيام بالخصم من المورد بعنوان الأجور التي تدفعها لك وتسليمك شهادة في الخصوم من المورد المنجزة بهذا العنوان. ويساوي الخصم من المورد الضريبة السنوية المحتسبة على أساس جدول الضريبة على الدخل التالي مقسمة على عدد خلاصات الأجر:

النسب الفعلية في الحد الأقصى	النسب	الشرائح
0%	0%	0 إلى 5.000 دينار
19,50%	26%	5.000,001 إلى 20.000 دينار
22,33%	28%	20.000,001 إلى 30.000 دينار
26,20%	32%	30.000,001 إلى 50.000 دينار
—	35%	ما فوق 50.000 دينار

ويطرح الخصم من المورد من الضريبة السنوية المستوجبة على الدخل، وفي صورة وجود فائض لم يتسنّ طرحه فيمكن المطالبة باسترجاعه.

مع العلم أن الأجور التي تتقاضينها تخضع إلى المساهمة الاجتماعية التضامنية التي تم إرساؤها بمقتضى الفصل 53 من قانون المالية لسنة 2018 وذلك بنسبة 1% من الدخل الصافي الخاضع للضريبة على الدخل حسب جدول الضريبة المذكور أعلاه. وتخفّض هذه النسبة إلى 0.5% بالنسبة إلى الأجور المدفوعة ابتداء من غرة جانفي 2023 إلى موفى سنة 2025. ويتعيّن على سفارة إسبانيا كذلك إنجاز الخصم من المورد المستوجب بعنوان المساهمة المذكورة.

ويتم إيداع التصريح السنوي بعنوان الضريبة على الدخل في الحالة الخاصة بالمرتبات والأجور في أجل أقصاه 5 ديسمبر من السنة الموالية لتحقيقها وذلك بصرف النظر عن انجاز الخصم من المورد من عدمه من قبل المؤجر. هذا ويمكنك تحميل مطبوعة التصريح السنوي بالضريبة على الدخل عبر الموقع إلكتروني التالي لوزارة المالية:

www.finances.gov.tn (خانة الخدمات الإلكترونية)

وتقبلي، سيدتي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام

عن وزيرة المالية وبتفويض منها

المندوب العام
للدراسات والتقدير الجبائي
يحيى المشعلاني